

٢١/٣ كتاب تجريد التوحيد للمقرizi | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الخامس من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العنوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لشيخ العالمة احمد ابن علي المقرizi الشافعى - 00:00:00 موضوع هذا الدرس من قوله والملك هو الامر الناهي حتى قوله المرغوب اليه في ان يعيذ عبده الذي يناديه بكلامه من الشيطان الحاليل بينه وبين مناجاة ربه وكان القاء هذا الدرس - 00:00:24

في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب من عام الف واربعمائه وواحد وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى قال الذي لا يخلق خلقا بمقتضى ربوبيته ويتركهم سدى معطليين لا يؤمرون ولا ينهون ولا - 00:00:43

يصابون ولا يعاقبون فان الملك هو الامر الناهي المعطي المانع الضار النافع المقيم ولذلك جاءت الاستعاذه في سورة الناس وسورة الفلق بالاسماء الرب والملك والله فانه لما قال قل اعوذ برب الناس - 00:01:21

انه خالق وباطرا فبقي ان يقال لما خلقهم من كلفهم وامرهم منهم قيل نعم فجاء ملك الناس فاثبتت الخلق والامر الاله الخلق والامر فلما قيل ذلك قيل قيل اذا كان ربنا موجدا وملكا مكلا فهل يحب ويرغب اليه؟ ويكون التوجه اليه - 00:01:51

اي ما لهم ومحبوبهم الذي لا يتوجه العبد مخلوق المكلف العابد الله فجاءت الالهية خاتمة وغاية وما قبلها كالتوطئة وجاءت الاستعاذه الحاجة الى ذلك وهو حين سحر النبي صلى الله عليه وسلم وخيل له انه يفعل الشيء وما - 00:02:21

الكامل بالاسماء الحسنى والصفات العليا المرغوب اليه في عبده الذي ينادي بكلامه من الشيطان الحائر بينه وبين مناجات ربه الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:03:01

قال المؤلف رحمه الله تعالى والملك هو الامر الناهي الملك اسم من اسماء الله تعالى كما قال تعالى الملك القدس كما قال تعالى فتعالى الله الملك الحق كما قال تعالى ملك يوم الدين - 00:03:59

قد قرئ مالكي يوم الدين ملك يوم الدين جاءت في سنن أبي داود في كتاب صلاة الاستسقاء طريق يونس عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:04:28

عن النبي صلى الله عليه وسلم حين خطب الناس للاستسقاء قال أبو داود رحمه الله تعالى عقب هذا الخبر وهذا حديث غريب اسناده جيد واهل المدينة يقرأون ملك يوم الدين - 00:04:53

وان هذا الحديث حجة لهم وهل القراءة هي قراءة ابن كثير ونافع وابي عمرو وابن عامر وحمزة بينما قرأ عاص والكسائي مالك يوم الدين والملك ابلغ من المالك فكل ملك - 00:05:20

مالك وليس كل مالك قال عنه المؤلف رحمه تعالى هو الامر الناهي فان الله جل وعلا هو الملك وله الملك والخلق كلهم تحت تصرفه وقهره الله جل وعلا - 00:05:58

يأمر العداد بما ينفهم وينهاهم بما يضرهم قوله الامر اعظم امر هو الامر بالتجريد ومن هنا كان اول امر في القرآن هو الامر بالتجريد كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:06:21

والعبادة هنا بمعنى التوحيد اعبدوا اي وحدوا ربكم وقول الناهي اعظم نهي النهي عن الشرك فان الشرك يخالف الفطر يخالف الشرائع يخالف ما جاءت به الرسل ومن هنا كان اول ناية في القرآن هو الناهية عن الشرك - 00:06:48

قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الانداد من هو نظراً نزلاء الشبهاء سفهاء الشركاء ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - [00:07:14](#)

الشرك الاكبر صاحبه مخلد في النار قال تعالى انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وقال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا تضرك. فان فعلت فانك اذا - [00:07:41](#)

من الظالمين وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت وهو يدعو - [00:08:05](#)

من دون الله ندا دخل النار ابن مسعود ومن حديث الجابر وفي احاديث كثيرة اعظم ذنب عصي الله جل وعلا به هو الشرك ولا يجتمع شرك اكبر مع التوحيد كما لا يجتمع - [00:08:24](#)

الضب والحوت تضع الضب في مكان الحوت يهلك الضب. ان تضع الحوت مكان الضب يهلك الحوت. الحوت لا يعيش الا في الماء. والذهب لا يعيش الا خارجا لا يجتمعان ابدا - [00:08:45](#)

لابد ان يبقى احدهما النوع الثاني من انواع الشرك هو الشرك الاصغر واحسن ما قيل في تعريفه هو ما سماه الشارع تلکا ولم يصل الى الاقبر وقد تم في تعريفه - [00:09:00](#)

ما كان وسيلة الى الاقبر وينتج جمع التعرفيين فيقال الشرك الاصغر ما سماه الشارع شركاء ولم يصل الى الاقبر او كان وسيلة اليكم الشرك الاصغر من حيث العموم اكبر من الكبار - [00:09:18](#)

ومن حيث الافراد فيه تفصيل صاحب الشرك الاصغر لا يخلد في النار لكنه معرض للوعي ولا يخلد في النار الا اصحاب الشرك الاقبر والكفر المخرج عن الملة اليهود والنصارى والمرشكون والدارزيون - [00:09:41](#)

الكافر مخلدون في النار اما الشرك الاصغر فصاحبها لا يخلد في النار وقد قيل انه لابد من عذابه فانه لا يغفر له من اول وهلة ما هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - [00:10:02](#)

وذهب الجمهور الى انه داخل في قول الله جل وعلا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعلى الاصح انه اذا ثبت دخوله لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:10:24](#)

فليس ثم دليل في اخراجه فنحن لا ندخل اولا في هذه الاية لأن في سياق الشرك الاقبر وحيثنه يبقى داخلا في قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لأن الله حكم على الشرك - [00:10:41](#)

او على المشرك في الخلود في النار وهذا من الامر المقطوع به ولم يرد لكم الشرك في القرآن الا ويراد به الاقبر وانما جاء الشرك الاصغر السنة وجاء ذكر الشرك الاصغر في السنة المتواترة - [00:11:01](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض اهل العلم نوعا ثالثا لانواع الشرك فقال الشرك الخفي الصحيح ان الشرك نوعان اكبر واصغر والخفى منه ما هو اكبر ومنه ما هو - [00:11:23](#)

ان بعض انواع الشرك الخفي حفر اكبر لانه لا ينزع فيه الذي لا يخلق خلقا بمقتضى ربوبيته ويتركهم سدى معطلين يدل على هذا قوله تعالى يحسب الانسان ان يترك سدى لا يؤمر ولا ينهى - [00:11:42](#)

الله ينزع عن ذلك ان يخلق الخلق سدى معطلين عن التكليف قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليانا لا ترجعون وتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم - [00:12:05](#)

ومن يدعو مع الله الى ان اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. قل رب اغفر ارحم وانت خير الراحمين ومقتضى اسمي الحكيم وصفة الحكمة لله جل وعلا - [00:12:26](#)

ان يأمر العباد وان ينهاهم وان يرسل اليهم الرسل مبشرين ومنذرين فلا يمكن ان يخلي الله جل وعلا امة من الامم وكيلا من الاديان للرسول يبلغهم رسالت ربه. فیأمرهم وينهاهم - [00:12:47](#)

وبعد ذلك يحصل الثواب والعقاب. قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون اي الا ليوحدون وقيل الا لامرهم وانهاهم كما هو

قول الطائفه من التابعين ومن جاء بعدهم ولا تنادي بينه وبين الذي قبله - [00:13:12](#)

لأنه من الامر التوحيد ومن النهي النهي عن الشرك انا معلم فان الملك هو الامر الناهي المعطي المانع الضار النافع المثير المعاقب وهذا من لوازمه اسم الله الملك وحين قال الله جل وعلا - [00:13:36](#)

مالك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب علم من ذلك ثواب وعقاب قوله تعالى مالك يوم الدين الكلمة الواحدة وعلى القراءة الاخرى ما لك يوم الدين فيها جميع انواع التوحيد - [00:13:54](#)

ولكن هذا يحتاج منا الى تأمل في معانى القرآن وتأمل في هذه الكلمات العظيمة والجمل الكبيرة حين نقول ملك ونقول بأن الملك هو الامر الناهي اذا هذا لا بد من توحيد - [00:14:16](#)

الربوبية لا يمكن نقول اسم بلا هذا كفر اتفاقا حين نقول لأن معنى الملك هو الامر الناهي هذا في توحيد الالهية حيث يؤمرون التكاليف وينهون عما نهاهم الله عنه حين نقول يوم الدين وهو يوم الجزاء والحساب - [00:14:36](#)

فهذا فيه توحيدا الالهية وتوحيد الربوبية معا حيث ان الله جل وعلا حين قال مالك يوم الجزاء والحساب اذا في جنة وفي نار في ثواب وعقاب وعلى اي اساس الجنة والنار؟ على ما امروا به من قبض ونهوا عنه من قبل - [00:15:04](#)

توحيد الاسمي والصفات الملك اهل الجمل اليسيرة هي جميع انواع التوحيد كله لمن تأمل ولذلك جاءت الاستعازة في سورة الناس وسورة الفرق بالاسماء الحسنى الثلاثة رب والملك والله يجوز للرب بالرفع والرب - [00:15:22](#)

الكسر الرب كما قال الامام او العالم عبد الرحمن ابن اسحاق الزجاجي في كتابه اشتقاد اسماء الله الحسنى قال الرب المصلح للشيعه الرب المصلح للشيعه مصدر الرب الربوبية وكل من ملك شيئا فهو ربه. يقال هذا رب - [00:15:51](#)

وهذا رب الضيعة هذا مالك الدار وهذا مالك الضيعة وكما يقال هذا رب الدابة هذا رب السيارة وهذا رب مالك كذا فالرب هنا بمعنى المالك يقول المؤلف ولا يقال رب - [00:16:30](#)

معروفا بالالف واللام مطلقا الا لله عز وجل لانه مالك قل لي شيء وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم اذا عرف الرب بالالف واللام فلا يطلقوا الا على الله جل وعلا - [00:16:55](#)

وقد قال ابن الاسير ايضا ولا يطلق غير مضاد الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف وقال نحو ذلك اكابرها اهل العلم او متافقون على ان الرب اذا عرف بالالف واللام لا يجوز لا خوف الا على الله - [00:17:19](#)

ولا يجوز ان تقول الرب زيد او الرب الصالح فنتقول انا اقصد كذا وكذا لانه عرف بالالف واللام فلا يصدق الا على الله جل وعلا عندما يطلق على المخلوق مضاد - [00:17:45](#)

رب الدار والدابة رب الضيعة وقد دعا الانبياء عليهم السلام ربهم وتضرعوا اليه بهذا الاسم العظيم فضل الله جل وعلا عن ادم وحواء ربنا ظلمانا انفسنا وقل الله تعالى عن نوح رب اغفر لي - [00:18:03](#)

ولوالدي وقال تعالى عن ابراهيم واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القرآن مليء بمثل تأمل في ادعية الانبياء والمرسلين المذكورة في القرآن او فيما ذكر الله عنهم في القرآن تجد هذا واضحا بينا - [00:18:33](#)

قوله والملك حجاز الاستعازة بالاسماء الحسنى الثلاثة رب والملك قوله تعالى الملك القدس وكذلك قوله فتعالى الله الملك الحق وقراءة الجمهور ملك يوم الدين وابلغ من مالك يوم الدين وقوله والله - [00:18:58](#)

الله كما قال اهل اللغة الزمخشري وغيره الله من اسماء الاجناس الرجل والفرس يقع على كل معبد بحق او باطل ثم غالب على المعبد بحق الالهي لعرس بالالف واللام لا يصح اطلاقه - [00:19:27](#)

الا على الله جل وعلا وقد تقدم لاصحابه ان اصل الله الله وان الله هو الجامع لصفات الكمال ونوعوس الجلال وان الله هو الذي تأله القلوب محبة وتعظيمها وخوفا ورجاء - [00:19:55](#)

واذا نكر جاز اطلاق على الله وعلى غيره كما قال تعالى اجعل الالهة الها واحدا كما قال تعالى الله مع الله الالهية كثيرة لكن ليس الله مع الله يفعل ويخلق كخلقه - [00:20:22](#)

ويরزق كرزقه ليس الله مع الله يستحق العبادة. فعبادة ما دونه باطلة ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي الكبير قال تعالى والحكم الله واحد - [00:20:46](#)

والله المعمولة بالباطل كثيرة جدا قال المؤلف فانه لما قال قل اعوذ برب الناس كان فيه اثبات انه خالقه وفاطره الفاصل هو المبدي الذي ابتدع الشيء على غير مثال الخلق يطلق على معنى الایجاد - [00:21:12](#)

وعلى معنى التقدير قوله تعالى وما خلقت الجن والانس وخلقنا بمعنى الایجاد بالاتفاق قوله تعالى تبارك الله احسن الخالقين اي احسنت المقدرين وقوله قل اعوذ برب الناس فيها جميع انواع التوحيد ايضا - [00:21:39](#)

اعود في عهد اهل توحيد الالهية يا رب الناس في توحيد الالهية وتوحيد الاسماء لان رب من صفات الله جل وعلا ورب الناس خالطهم وموجدهم اذا هذا في توحيد الربوبية - [00:22:01](#)

فبقي ان يقال خلقهم هل كلفهم وامرهم ونهاهم يقال هذا امر ضروري الله جل وعلا ما ترك عبادة سدى معطليين. يحسب الانسان ان يترك سدى. افحسبتم انما خلقناكم عبئا؟ اذا لا بد من الامر ولا بد من النهي - [00:22:23](#)

وما خلقتن ما هنا نافية هنا نافية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا للعبادة ولتوحيد الله ولمحبته وتعظيمه وخوفه ورجائه الله يخلق ويرزق ويحيي ويميت وينفع ويضر ويثيب ويعاقب - [00:22:44](#)

الا يستحق ان يبعد؟ وهو اللطيف الخبير حري بالمرء ان يفرد الله بالعبادة وهو المستفيد من ذلك. الله غني عنه يا ايها الناس انتم القراء الى الله. والله هو الغني الحميد - [00:23:20](#)

لا تتصور انك تبي شيف تضر الله انت حصب جهنم الله بالعبادة نفعت نفسك مع الله لها اخر الله جل وعلا وعدك ووعد امثالك من المشركين المترتبين على الصراط المستقيم المعرضين عن ما جاءت به الرسل جهنم وبئس المصير - [00:23:38](#)

ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. هذا ملعون في الدنيا وفي الآخرة ان الله لعن الكافرين واعد لهم خالدين فيها ابدا. لا يوجدون ولها ولا نصيرا. يوم تقلب فتوتهم في النار - [00:24:02](#)

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا. ربنا اتهم واعفيني من والعنهن لعنا قال المؤلف؟ قيل نعم فجاء ملك الناس - [00:24:20](#)

فاثبت الخلق والامر اخذنا ملك الناس الخلق العمر قوله ملك الناس اذا في اثبات الخلق اذا في اثبات الخلق بوجود الناس الى فيما اناس مخلوقون وقول ما يتقدم ان من معاني الملك - [00:24:42](#)

الامر الناهي فسر ذلك قوله تعالى الا له الخلق قوله تعالى الله له اي لله له اي لله الخلق وهذا عام في كل المخلوقات ويشمل افعال العباد والامر قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:25:03](#)

فلا راد لامرها ولا معقد لحكمه والامر قسمان امر كوني قدرى والآخر امر شرعى وقوله تعالى الا له الخلق والامر في هذه الاية مئات الفوائد اذكر بعضها فيه اثبات توحيد الربوبية - [00:25:34](#)

وفي اثبات توحيد الالهية وفيه الرد على القدرة وفيها الرد على المجروس وفي التفريق بين الخلق والامر في الرد على الجهمية وسائل الطواف المنحرفة التي لا تفرق بين الخلق والامر ستجعل كلام الله مخلوقا. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. فان الله فرق بين الخلق وبين الامر - [00:26:05](#)

الخلق خلق والامر امر وفي ايضا صفة الكلام لله جل وعلا. قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول وقام الله موسى تكليما استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:26:34](#)

منهم من كلم الله ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه وللمعلم فلما قيل ذا قيل فاذ كان ربا موجدا وملكا مكلفا فهل يحب ويرغب اليه؟ ويكون التوجه اليه غاية الخلق الامر - [00:26:56](#)

قيل الله الناس اي معلومة ويعبدونها الجواب اذا كان ربا موجدا وملكا مكلفا فيجب ان يحب وان يرغب اليك وقد شبلت النفوس على حب من احسن اليها الا اهل الكفران - [00:27:15](#)

فلا يشكرون المعرفوا ولا يضعون الصنائع على المعرفوا مواضعها اين يصنع اليك المخلوق معروفا يسيرا لا يساوي نعمة من نعم الله عليه تثنى عليه وتمدحه وتحاول ان تكافله. الله جل وعلا الذي اعطاك سمع - [00:27:37](#)

والبصر والقوة واوجدت من العدم واعطاك الارادة والعقل والقدرة ومع هذا تعصي الله تستعمل هذه المخلوقات بمعاصي الله الله جل وعلا حين خلق واوجدك لتبعده وانت ما شكرت الله جل وعلا - [00:28:02](#)

هل كفرت حين صرفت هذه الجوارح الى عبادة القبور والاثان وطاعة المخلوقين دون الله جل وعلا اذا الذي يعتقد بان الله هو رب الموجز يجب عليه ان يحبه وان يفرده بالعبادة. شكر الله - [00:28:25](#)

والكفرة قوله جل وعلا الله الناس اي مأله لهم هنا اي مأله لهم ومحبوبهم ويجب ان تقول اي هو مأله ومحبوبهم خبر لمنتدى محسوب كما سبق اعرابي الذي لا يتوجه العبد المخلوق المكلف العابد الله - [00:28:40](#)

وما الذي يوحد الله ويفرده بالعبادة فليس الله بالله وان كان في الحقيقة لا الله الا الله لكن ترك الله الحق وعبد معه غيره الم يكن الله في الحقيقة لها. لو كان الله الله لعبدته وافرده بالعبادة - [00:29:09](#)

وان كان في حقيقة الامر لا الله للعباد الا الله جل وعلا الحقيقة ان الذي يعبد غير الله سيعبد لا شيء يعبد من لا ينفعك ولا يضرك المعنى لا يطلب له نفعا ولا يدفع عنه ضرا. والا فهو يضره حيث يورثه نظر - [00:29:38](#)

النار مأواكم وبئس المصير او يعبد الهوى او يعبد لا شيء لابد ان نوحد الله وان نعبد القلوب فاقفة لا يمكن سدها الا بافراد الله بالعبادة ما من قلب قلوب العباد - [00:30:03](#)

ما من قلب من قلوب العباد كلهم الا و فيه فاقفة هذه الفاقفة لا يمكن سدها الا بتوحيد الله وافراده بالعبادة فاذا وحد العبد رباه وافرده بالعبادة كل بحسبه الناس يتفاوتون في سد هذه الفرقه. فمن الناس من لا يبطل شعبة لغير الله - [00:30:26](#)

ومن الناس من الله تعالى ولغيره تارة. الناس يتفاوتون في التوحيد والاعتقاد وصدق اللجوء الى الله والاعتماد عليه وتوحيده فجاءت الالهية خاتمة وغاية وما قبلها كالتوطئة لها قل اعوذ برب الفلق - [00:30:55](#)

وقل اعوذ برب الناس اعظم عوذة في القرآن. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الم ترى ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - [00:31:20](#)

هذا الخبر جاء في الصحيح الامام مسلم سرير عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ايات انزلت - [00:31:40](#)

ليلي لم يرى مثلهن قط ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكت يقرأ على نفسه بالمعوذات ويمكث معوذات قل اعوذ برب الفلق وقل هو الله احد. وهذا الحديث متفق على صحته - [00:31:58](#)

من طريق ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وجاءت الاستعانة به مع وقت الحاجة الى ذلك الاستعاذه بهاتين السورتين مشروعة دبر كل صلاة الصباح والمساء مشروعه حين يشتكي عند النوم - [00:32:19](#)

وبعض العلماء يرى مشروعية القراءة المعوذة قل هو الله احد عند النوم مطلقا. ولو لم يشتكي ما كانت سورتان المسميتان بالمعوذتين حيث يستعيذ بهما العبد من شر شياطين الانس والجن. من شر شياطين الانس والجن. قال تعالى قل اعوذ برب الفلق - [00:32:42](#)
من شر ما خلق. من شر كل ذي شر من العباد قل اعوذ برب الناس ملك الناس الها من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة من الجنة الى الجنة - [00:33:09](#)

والناس ما هو معروف والاستعاذه مشروعه في مئات هالموطن ان العكس حين يدخل الخلاء ماذا يقول كما في الصحيحين عبد العزيز بن صالح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث - [00:33:26](#)

والخبات والاستعاذه مشروعه في حالات متعددة اذا يتطلب هذا منا الى ان ندرس السنة وان نقرأ الكتب المؤلفة الاذكار لنصل من خاللها الى معرفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:47](#)

ومن انفع هذه الكتب كتاب الاذكار للامام النووي مع مراعاة التنبه لبعض الاحاديث الضعيفة التي يريدها. فاذا يرد بعض الاحاديث

ضعيفة ويقول يعمل بالفظائل او بالاحاديث الضعيف فظائل الاعمال وفي هذا نظر - 00:34:07

ويطالع بعد ذلك كتاب الوابل الصيد للامام ابن القيم رحمة الله تعالى وهو اనفع واكثر فائدة من كتاب الاذكار للنبوة الا ان كتاب الاوثان النبوية اكثراً احاديث اكثراً معلومات كتاب ابن القيم اكثراً تحقيقاً واعمق علم واقوى اسلوباً واحسن طرحاً - 00:34:22

رحم الله الجميع قال المؤلف وهو حين سحر النبي صلى الله عليه وسلم ايتها الاستعاذه ويتحدث الان عن الاستعاذه والذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم هو لبيد بن العاصم - 00:34:48

وقصة السحر سيادة الصحيحين في الحديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وقد انكر كثير من المتكلمين سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقابلوه بالنكذيب قالوا انه لا يجوز ان يدحر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:02

فإن ذلك يكون تصفيقاً لقول الكفار أن تتبعون إلا رجالاً مسحوراً قالوا هذا كما قال فرعون لموسى واني لاظنك يا موسى مسحوراً والجواب عن ذلك ان الحديث في سحر النبي صلى الله عليه وسلم ثابت - 00:35:23

قد تلقاء اهل العلم بالقبول وقابلوه بالتسليم قد خرجه الشیخان في صحيحهما من طرق كثيرة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الامر الثاني ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:43

لا يؤثر على تبليغ الرسالة وهذا من الامر المتفق عليه بين اهل العلم كما قال تعالى ان هو الا وحي يوحى الوجه الثالث ان قوله تعالى ان تتبعون إلا رجالاً مسحوراً - 00:36:04

يقولون ذلك على وجه الاستهزاء والتهفف وعلى وجه صد الناس عن اتباع الحق والتلبيس عليهم ولا شك ان كلامهم كذب لأن كون الانسان يسحر في لحظة من اللحظات لا يعني انه مسحور على وجه الاطلاق. ولا سيما ان السحر يختلف عن سحر غيره. حين سحر النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:36:18

على وجه الابتلاء والامتحان. وهذا لا يؤثر على عقله ولا على التفريغ ولا على الرسالة لأن الله جل وعلا يقول ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمن ثم لقطعنا منه الوسيم. قال لا يمكن ان يقع - 00:36:39

فيه خلل في التبليغ بخلاف سحر غيره انا ليس بمعصوم قد يأتي بما لا يدرى قد يقول ما لا يعتقد لأن ليس بمعصوم الرابع ان السحر انواع ومجرد سحر النبي صلى الله عليه وسلم فقط ان يخيل اليه ان يفعل الشيء ولا يفعله - 00:36:56

ولهذا لم نشعر بسحره كثير من الناس ولم يستفطط هذا الامر علم ان هذا الامر وقع على وجه الابتلاء والامتحان كما كسرت رباعيته وجهه كما سقط عن الفرس تعلم من جراء ذلك - 00:37:15

وكما قال سعد بن وقاص النبي صلى الله عليه وسلم اي نفس دبلان؟ قال الانبياء والامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلاة والا خف عنه الابتلاء. والحديث رواه ابو عيسى وقال هذا حديث حسن صحيح - 00:37:34

قوله واقام على ذلك اربعين يوماً السورة اربعين يوماً جاءت في رواية ابي ضمرة عند الاسماعييلي كما اشار الى ذلك الحافظ ابن حجر وفي صحة هذه اللفظة نظر الخبر في الصحيحين من طرق عن هشام ابن عروة روى عيسى ابن يونس ورواه ابو اسامه ورواه ابن نمير - 00:37:51

ولم يذكر واحد منهم اربعين يوماً وكذلك ليذكر واحد منهم ستة اشهر كما ذكر ذلك في رواية علي كان ابن عروة عن ابي عن عائشة جاء هذا في مسند الامام احمد وصح هذه الرواية الحافظ ابن حجر رحمة الله فيفتح الباري - 00:38:16

وفي ذلك فلو دام سحر ستة اشهر لاستفاض الامر ولتوافر ولجاج نقله عن سمع عظيم من الصحابة حين تفردت النقل عائشة بقربها من النبي صلى الله عليه وسلم وتفرد بالنقل عن عائشة عروة - 00:38:36

وتفرد بالنقل عن عروة هشام علم ان الامر ما دام كثيراً وانما كان فترته قصيرة الله اعلم بتحديدها وقال المؤلف كما في الصحيح كان يقصد كما في صحيح البخاري وصحح مسلم هذا غلط ليس هذا في الصحيح - 00:38:55

وكان يقصد كما في الصحيح ان الظمير يعود على السحر لا على الايام. فنقول كما في الصحيحين من كان يقصد كما في الصحيح اي في الحديث الصحيح وفي نظره حديث ليس بصحيح - 00:39:15

لتحديد الايام روايات ثلاثة قوله وكانت عقد السحر احدى عشرة عقدة هذا عند البيهقي في دلائل النبوة من حديث ابن عباس وجاء

ذلك ايضاً عند ابن سعد في الطبقات ولا يصح من ذلك شيء - [00:39:28](#)

انزل الله المعاذتين احدى عشرة اية فانحلت بكل اية عقدة وفي ذلك نظري في الحديث السابق حديث سرير عن بياناً وخرج

صحيح مسلم عن قيس ابن أبي حازم عن عقبة - [00:39:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وليس في

شيء من طرق هذا الحديث تقييد ذلك - [00:40:04](#)

بالسحر او ربط ذلك الواقع السحر والحديث الوارد حديث ابن عباس المتعلق بقضية ان الله حين انزل هذه الآيات انحلت بكل اية

عقبة هذا غير صحيح ولم يثبت بذلك خبر يمكن الاعتماد عليه - [00:40:14](#)

نقف على قول المؤلف رحمة الله تعالى وتعلقت الاستعادة في اوائل القرآن باسمه الله ان شاء الله فيما بعد والله اعلم اي نعم اصح

رواية مبلغ معنا مالكي من مالك - [00:40:36](#)

ولكن تقرأ الان على حفص عن عاصم ما لي في يوم الدين لا يحصل في ذلك تشويش على العامة اذا كان الانسان بين طيبة علم او

يقرأ يصلی وحده او من يقتدي به - [00:40:55](#)

يقرأ تارة ملكي تارة مالك يوم الدين المعاذتين لان قراءة سورة الاخلاص دبر كل صلاة لا يصح في ذلك خبر جاءت الرواية في بعض

طرق حديث ابي امامية في الاسناد - [00:41:07](#)

من يتهم بالكذب عند الطبراني في المعجم الكبير المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم باختصار على المعاذتين دبر كل صلاة

وفي الصباح والمساء على ان بعض اهل العلم كاحد قولي الحافظ ابن حجر لان الحديث فيه اضطراب - [00:41:32](#)

المحمول الجاسي في صحيح الامام مسلم ليس في شيء من داء التقييد لا في دبر كل صلاة ولا في الصباح ولا في المساء وان كان

حافظ ابن كثير رحمة الله تعالى حين استافق الحديث ساق طرق - [00:41:56](#)

دبر كل صلاة صباح المساء في النهاية قال هذا حديث دعوة توادر في حديث عقبة نظر لما جاء في صحيح الامام مسلم ان الله انزل

عليها بهاتين السورتين وهما من سور القرآن - [00:42:08](#)

ولا اشكال في ذلك لا كابر اهل العلم هو الذي استقر عليه الامر فيما بعد وجود الخلاف عن عبد الله ابن الساق ثم اجمع المسلمين

بعد ذلك هذا لا اشكال فيه لوجود السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الامر ولعل آآ القول بالتواتر بان هاتين -

[00:42:27](#)

في سور القرآن لا اشكال فيه لانه في هذا على بعض الصحابة ابن مسعود اما قراءة قل هو الله احد في الصباح والمساء فلا يصح في

ذلك قراءة دقائق في دبر كل صلاة ايضاً لا يصح في ذلك حديث والله اعلم - [00:42:48](#)

لا بأس بذلك وقل هو الله احد حين اشتكت علم من هذا انه يقرأ هذه المعاذتين حين يشتكي في كل مرض اه يرقى منه من الهوى ان

واحد منهم ما يخرج عن الملة الذين يعبدون القبور والاوثان. هؤلاء اتخذوا لهم هواهم - [00:43:06](#)

وعبادة الاهواء في تقويمها بالدين فوق عبادة الاصنام قال ذلك ابو تمام من الهواء ما هو كفر؟ اصغر ومن الهواء ما هو من الكبائر

ومن الهواء فهو من الصغار ومن الهواء ما هو من المباحثات - [00:43:32](#)

كون الانسان يهوى ان يأكل هذا الطعام هذا من المباحثات وقد يكون الهوى طاعة ليس كل الهوى مذموماً كما يقول من يقول من

المتأخرین على قول ابن عباس الهوى في النار قصد ابن عباس الهوى في النار ان صح الاثر عنه رواه ابن بطن وجماعة - [00:43:51](#)

روى عبد الرزاق ايضاً واخرون الهوى الذي يؤدي الى الخروج عن طاعة الله وطاعته رسوله صلى الله عليه وسلم ولفت عائشة تقول

في البخاري وغيره ارى ربک يسارع الانسان يهوى يؤدي اهل الطاعة. اذا هوى ولم يكن هذا الهوى - [00:44:11](#)

مذمومة وقد تقدم تفصيل هذه اه القضية في اوائل الدروس يا صهيب غير هشام عن اه عن ابيه عن عائشة ولا نذكر واحد منهم

ستة اشهر سوى ووهيل ولا اظن هذه الرواية الا شاذة - [00:44:32](#)

هو الذي في نظر في هذا يقول نظر لان الملك لا بد ان يملك فلا يتصور وجود ملك لا يملك ونوجد شيء شاذ فهذا يخرج عن القاعدة العبرة بالأشياء السائدة والعادية والتي هي هي الواقع في الدنيا الواقع - 00:45:02

المجتمعات بخلاف المالك فانا املك هذه الدار ولكن لست بملك لا يوجد اه ملك لا يملك بيتي ولا يملك دابة ولا غير ذلك هذا لا يتصور وقوعه وان وجدت فهو نادر - 00:45:33

قاعدة والامور اللغوية بمثل هذه الامور النادرة اليسيرة التي لا تتصور وقوعها وان وقعت فهي نادرة باختيار الرجل باختياره الانسان يبتعد عن الهوى ويتجنب الهواء فان الجنة هي المأوى الانسان حين يطابع هواه فان الناس تهوى - 00:45:49

العصيان الخروج عن الطاعة فالانسان يحكم عن ذلك ويملك نفسه عن مواقعة الهوى حتى لا يردوا ذلك لظاء والان نفتح الهواء فان الجنة هي المأوى والمقصود هنا في الهواء اين يهواه الانسان مما يخالف - 00:46:23

طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم الامور الكفرة الاكبر والكفر الاصغر ومن جملة المعاصي القرآن الواردۃ في سجود ساعلم منها فئة صحيحة صحيح الامام مسلم بدون تقييده في سجود - 00:46:47

التلاؤة الواردۃ في تحديد ادعية التلاؤة في صحتها نظر اللهم اعطني وزرا الى اخره الاصح شيء في اسناده نظر يقول سبحان ربى الاعلى ثم بعد ذلك يدعوا بما من دعا بما جاء في الاحاديث الضعيفة بناء على تصحيح بعض الائمة - 00:47:23

في بعض طرق هذه الاحاديث فلا يأس اذا لم يكن من اهل العلم او العامي مذهب ومذهب اذا سوف يعمل بما افتاه به نحاول على قدر الطاقة ان يقتدي من يراه - 00:47:50

اعلم الناس لان الورع يمنع ورعي ان يقول على الله ما لا يعلم واسأل كل عالم عن تخصصه الذي عنده تخصص في علم الحديث يسأل عن الحديث اللي عنده تخصص في علم - 00:48:06

هل تخش على تخصص في علم العقيدة يسأل عن هذه الابواب انه يندر في الامة وجود عالم راسخ في كل العلوم هؤلاء ساروا اليهم بالبناء في كل عصر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:48:24

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس السادس من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العنوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح كتاب تجرید التوحيد المفيد لشيخ العلامة احمد بن علي المقرizi الشافعی - 00:48:48

وموضوع هذا الدرس من قوله ثم انسحب التعليق باسم الله في جميع المواطن. حتى قوله وما اهلك الله تعالى من اهلك من الامم الا بسبب هذا الشرك ومن اجله وكان القاء هذا الدرس - 00:49:09

في اليوم الثاني من شهر شعبان من عام الف واربعمائة وواحد وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى قال العلامة المقدى رحمه الله تعالى ثم انسحب التعليق - 00:49:28

بسم الله في جميع المواطن الذي يقال فيها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان اسم الله ايها الغاية للاسماء ولهذا كان كل اسم بعده لا يتعرف الا به فنقول الله هو السلام المؤمن المهيمن. فالجلالة تعرف غيرها وغيرها لا يعرفها - 00:49:54

والذين اشركوا به تعالى في الربوبية منهم من لم الربوبية الكاملة المطلقة الشاملة تبطل اقوالهم لانها تقضي ربوبيته وحقيقة قول القدرة المجروسية الحيوان ولا تتناولها ربوبيته لا يدخل تحت قدرته ومشيئته وخلقه وشرك الامم كله نوعان - 00:50:22

فالشرك في الالهية والعبادة هو الغالب على اهل الاشرك شيخ عباد الانصام وعباد الملائكة وعباد الجن وعباد المشايخ والصالحين المشايخ والصالحين الاحياء والاموات الى الله زلفى ويشفع لنا عنده وبيننا بسبب قرب من الله وكرامته لهم قرب - 00:51:22

وكراهة كما هو المعهود في الدنيا من حصول الكراهة والزلفان من يخدم اعون الملك والكتب الالهية كلها من اولها الى اخرها تبطل هذا المذهب وتزد وتقبح اهله وتنتص على انهم اعداء الله تعالى وجميع الرسل صلوات الله - 00:52:02

الله عليهم متفرقون على ذلك من اولهم الى اخرهم من الامم الا بسبب هذا الشرك ومن اجله الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:52:38

هذا المؤلف رحمه الله تعالى وتعلقت الاستعازة في اوائل القرآن باسمه ان الاستعازة بالله جل وعلا عبادة من اجل العبادات وان صرف

هذه العبادة لغير الله جل وعلا شرك يقول - 00:53:03

اعود بعذري هذا الوادي كفعل المشركين او يقول اعود للنبي من شر الشيطان الرجيم ويقول اعوذ البدوي او بعلی او بالحسن او بالحسين من كذا وكذا العيال والطلب من الله جل وعلا - 00:53:32

اذا قال العبد اعوذ بالله التجأ الى الله في ان يعصمني من كذا وكذا العيال طالع بندافع المكره بخلاف فانه طلب محبوب يقول المؤلف ان الاستعاذه جاءت في اوائل القرآن باسمه الله - 00:54:03

تقدمن عن اكثرا اهل اللغة ان الله اصله الله الذي تأله القلوب محبة وتعظيمها واجلالا يقال الا يا له الة اي عبد يعبد عبادة وتقديم ايضا ان الله اذا عرف بالالف واللام - 00:54:35

فلا يصح اطلاقه الا على الله لانه كان يطلق على الله بحق وبغير حق ثم اطلق على الله الحق بخلاف المنكر عندما اذا قيل الله حين يطلق على الحق وعلى - 00:55:11

الباطل والمؤلف رحمة الله تعالى يشير الى استفتاح سور القرآن بالاستعاذه كما قال تعالى فاذا قرأت القرآن استعد بالله اي اذا اردت قراءة القرآن على رأي اكثرا اهل العلم وهذي الاستعاذه - 00:55:36

مستحبة عند جمهور اهل العلم منهم الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى وقيل في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن اي اذا شرعت في القراءة فاستعد وهذا من قول عن طائفه من الصحابة والتبعين وبعض اهل العلم - 00:56:06

صحيح القول الاول لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم القيام لقوله تعالى فاذا وادا قلتم اعدوا قبل ان تقولوا يجب عليكم العدل وادا تلفظتم يكون الكلام - 00:56:30

فاذا قرأت القرآن اي اذا اردت قراءة القرآن ونظيره على الصحيح ما جاء في الصحيحين وغيرهما عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء - 00:56:54

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث اذا اراد ان يدخل الخلق ولها نظائر وقال بعض اهل العلم ايضا لان الاستعاذه واجبة بينما حکى الطبری وغيره الاجماع على السنیة - 00:57:19

وهذا الاظهر فان الامر في قول الله جل وعلا استعد بالله للاستحباب الدالة على ذلك وهي كثيرة اذا يستحب او تستحب الاستعاذه في بداية السور وفي اوساطها يستعيض في بداية السؤال ثم يقسمه - 00:57:44

وفي الاوساط يقتصر على الاستعاذه وهي لجوء الى الله جل وعلا كي يعصمه من الشيطان الرجيم ولا يشوش على افكاره قال المؤلف رحمة الله تعالى الى قال وهو المعبد وحده - 00:58:12

وتقديم تقرير ذلك اجتماع صفات الكمال فيه ومناجاة العبد لهذا الله الكامل للاسماء الحسنى والصفات العليا دليل الاسماء قوله تعالى والله الاسماء الحسنى والعلماء متفقون على اثبات الاسماء بل والمسلمون متفقون على اثبات الاسمى - 00:58:36

لكن هذا الاثبات يختلف من طائفه الى طائفه المعتزلة تقول ثبتت اسم الله العليم. ثبتت اسم الله السميع. لكن يقولون عليم بلا سميع بلا سمع اهل السنة والجماعة اتباع الرسل - 00:59:05

يقول لثبتت الاسماء وثبتت معانيها فان اثبات الاسم بلا معنى لا فائدة منه الله عن ذلك علوا كبيرا فاذا قيل والله المثل الاعلى هذا الزيت وهو اسم بلا قيل هذا ظرب من الجنون - 00:59:28

اذا كان نسمى الله نسمى الله جل وعلا السميع البصير العليم الحكيم الرحيم الرحمن العزيز الكريم ويقول هذه اسماء غير دالة على معانيها في الحقيقة يؤول الى تعطيل الله جل وعلا - 00:59:59

او هو تعطيل الله جل وعلا عن صفات الكمال ونعوت الحال واهل السنة والجماعة كما يثبتون لله الاسماء بلا تمثيل وتنزيتها بلا تعطيل يثبتون لله جل وعلا الصفات وان الله جل وعلا يرحم - 01:00:23

ويغضب ويفرح ويحب ويرضى قال المؤلف والصفات العليا في حديث انها صفة الرحمن والحديث متفق على صحته وفي حديث ابن عباس الاثري رواه عبد الرزاق بسند صحيح لستمع حديثا الصفات - 01:00:46

وقد انكر ابو محمد رحمه الله تعالى الامام ابن حزم ورود لفظ الصفات الكتاب او السنة وهذا خلاف الاجماع المتفق عليه بين اهل السنة هذا اجماع مستمد من الكتاب والسنة - 01:01:13

واقاويل الصحابة رضي الله عنهم والامام ابن حزم رحمه الله تعالى لا يقصد من وراء ذلك الا تعظيم الكتاب والسنة ولو ثبت عندك شيء من ذلك لما عارضه وان كان الشيء قد يثبت عنده فيتأوله على خلاف وجهه - 01:01:33

يدافع نصرة نذهب يا اهل الحديث نصرة الحق ونحو ذلك وانما تعتبر الرجل باصوله التي ينتهي اليها وقد علم عن ابي محمد رحمه الله تعظيم الكتاب والسنة وانتمائه الى ذلك - 01:01:52

وان زل قدمه في مواضع من الاسمى والصفات عفا الله عنه الو المرغوب اليه المرغوب الى الله الحق ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير - 01:02:12

ان يعيده عبده الذي يناديه بكلامه من الشيطان الحالى بينه وبين مناجاة ربها ان العبد حين يستعينوا بالله جل وعلا انه يرغب الى الله ويطلب من الله ويفزع ويلجأ الى الله - 01:02:34

في ان يعيده من الشيطان الرجيم لكي ينادي ربها دون ان يحول بينهما حائل والاستعاذه تدفع الشيطان فان الشيطان ينخس حين يسمع ذكر الله ويبعد ويهرب قال المعلم ثم انسحب التعلق باسم الله بجميع المواطن - 01:02:55

الذى يقال في اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد جاءت الاستعاذه عند دخول الخلاء جاءت الحديث في الصحيحين جاءت الاستعاذه عند الجماع والحديث متفق عليه وجات الاستعاذه في مواطن متعددة بلغت مبلغ التواتر - 01:03:28

لا يكاد يخلو امر من الامور الا وقد جاء فيه ذكر من الاذكار قال من كمال الشريعة وشمولها وكل موضع على حسبه وما يناسبه لكن الاستعاذه جاءت في اكثر المواقع - 01:03:53

ان العبد حين يخرج من بيته يقول باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا جاء عند ابي داود وغيره من روایة ابن حريج عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس - 01:04:16

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له - 01:04:35

كفيت ووقيت وهديت لانه تعلق بالله جل وعلا وفوض امره الى الله جل وعلا ومن فوض امره الى الله جل وعلا كفاه كل شيء تتنحى له الشياطين فيقول شيطان اخر - 01:04:45

ليس لكم برجل قد كفى ووقي وهدي ثم ذهب الى المسجد اراد ان يدخل ذكر الله ولا يزال العبد يتقلب في هذا الذكر ليكون على وجه الدوام معصوما من الشيطان الرجيم - 01:05:04

حتى يرجع فإذا دخل بيته ذكر الله ايضا كما في الصحيحين مسلم حدیث ابن حريج عن ابی الزبیر المکی عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:05:28

اذا دخل الرجل بيته فذكر الله قال الشيطان ادركت المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتكم المبيت والعشاء - 01:05:44

والذكر يكون وتارة يكون مستحبا وتارة يتعلق بوصف يكون مكروها او محرمة لا لذاته ولكن لتعلقه الذي قام به الذكر يكون واجبا اذا صلي في ذلك القرآن فانه اصل الذكر - 01:06:07

قراءة الفاتحة في الصلاة واجبة ذكر اذا قلنا مراد الذكر التسبيح والاستعاذه ونحو ذلك الذكر في الرکوع واجب والذكر في السجود واجب وعلى الوجه الاول قراءة القرآن في الرکوع منها قيل نهي تحريمها في النهي - 01:06:41

تنزيه وهكذا الامر في السجود تعرف توديك المستحبة قراءة السورة بعد الفاتحة التسبيح الرکوع في مزاد على الواجب كالتسبيح المطلق الله والحمد لله والله اكبر هذا كله مستحب. وتاركه يكون مكروها - 01:07:04

بذكر الله عند قضاء الحاجة الذكر لم يشرع لذاته لكن لانه تعلق قد يكون الذكر ذكر الله في او قراءة القرآن في الرکوع هذا قراءة القرآن في

السجود على قول من قالب التحرير وقيل ان النهي للتنتزه - 01:07:27

وكان لو اشتغل بذكر الله عن قراءة الفاتحة في الصلاة السرية من وظع الذكر في غير وقد يكون الذكر مبتدعا كما لو زاد على المشروع الاذكار الواردة دبر كل الصلاة - 01:07:48

فذكر ويقصد بها التعظيم لكنه حين وضع الذكر في غير موضعه صار مبتدعة والمقصود توضيح معنى الاستعاذه وانه لا يصح صرفها الى الله قال المؤلف لان اسم الله هو الغاية للاسماء - 01:08:09

وطال على جميع الاسماء الحسنة والصفات العليا ولهذا كان كل اسم بعده لا يتعرف الا به يقول الله هو السميع العليم الحكيم الكريم السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ولكن لا يصلح ان تقول الكريم - 01:08:33

العزيز هو الله الاسماء الاخرى تتعرف بالله اسم الله لا تعرفوا بها الله الكريم انتقول كليم الله الا باعتبار معنى اخر مؤلف يقول ولهذا كان كل اسم بعدها يتعرف الا به فتقول الله هو السلام ما هو السلام؟ السلام والثالث - 01:09:00

من كل علم ومن كل نقص في ذاته وصفاته وافعاله المؤمن الذي يؤمن عبده من الظلم. ولا يظلم ربك احدا المهيمن اي الشاهد على خلقه باعمالهم ما هو بمعنى الرصيف - 01:09:28

الذي هو الشاهد على خلقه في اعمالهم الجلالة تعرف غيرها وغيرها لا يعرفها حيث لا يقال الله اسم الرحمن الرحيم يقال الله هو الكريم. بمعنى الوصف بمعنى الوصل وهذا اسم ثاني من اسماء الله جل وعلا - 01:09:53

نصر الله جل وعلا ونسمى الله جل وعلا الكريم فليقال الله باسم الرحمن الرحيم فدل هذا على ان هذا الاسم اي الله هو الاصل باسم الله سبحانه والسائر الثناء تضاف اليه فيقال الرحمن الرحيم الملك القدس - 01:10:16

كلها من اسماء الله تعالى ولهذا لا ترى هذا الاسم العظيم اطلق على غير الله جل وعلا ولهذا لا ترى هذا الاسم اي اطلق على غير الله جل وعلا - 01:10:40

ويتمكن نقسم اسماء الله جل وعلا الى ثلاثة اقسام. قسم لا يصح اطلاقه الا على الله الاسم الشريف الله الخالق ونحو ذلك وقسم نقول نقسم الاسماء الى ثلاثة اقسام قسم لا يصح اطلاقه الا على الله - 01:10:57

الله والخالق ونحو ذلك وقسم مشترك يصح اطلاقه على الله يصح اطلاقه على المخلوق كالحكم الحكم اسم من اسماء الله جل وعلا ويصلح اطلاقه على المخلوق لان بعض الصحابة تسمى باسم الحكم كالحكم بن عمرو - 01:11:19

الغفاري ولم يغير اسم في الحديث المشهور الذي رواه احمد وغيره الرجل الذي يتسمى ببابي الحكم ما احسن هذا حين قال ان قومي اذا سلقو في شيء اتونني فحكمت بينهم فرظوا يكولي كلام الفريدين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد - 01:11:40

الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال انت ابو قريش الجواب ان الرجل حين لوحظ فيه الوصف واطلق عليه على معنى الوصف كان يسمونه ابو الحكم لكونه يرثي بحكمه ولاحظوا الوصف منعه النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - 01:12:04

وحيين لم يلاحظ ذلك الحكم عمرو الزكاري لم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم حكيم ايضا الاسماء الله جل وعلا والمخلوق يسمى حكيم الاسم الثالث الذي لا يصلح اطلاقه الا على المخلوق دون الله جل وعلا - 01:12:29

لان الاجماع منعقد ان اسماء الله توثيقية فلا يصح تسمية الله باسم لم يسمى به نفسه ولم يثبت في السنة الصحيحة. وال الصحيح ان القياس لا يصح في الاسماء الصفات وبعض المتكلمين يدخل القياس في الاسماء والصفات - 01:12:53

وفي هذا نظر ان هذا الباب باب توثيق المقصود توضيحه ان اسم الله وان هذا الاسم الله لا يصح التسمى به ولا ترى هذا الاسم العظيم مطلقا على غير الله - 01:13:14

حتى العرب الاول الذين كانوا يعبدون الالهة كانوا يسمون الاوثان الالهة ولا ترى في كلامهم شيئا انهم يسمونها الله حتى فرعون ما قال انا الله قال انا ربكم الاعلى قال ما علمت لكم من الله غيري. يطلق الله ولا يطلق - 01:13:34

الله قال المؤلف رحمة الله تعالى والذين اشركوا به تعالى الربوبية منهم من اثبت معه خالقا اخر وان لم يقولوا انه مكافئ له حيث اثبت خالقا للخير و خالقا للشر ولكنهم لا يقولون - 01:13:57

سلام عليكم وهم المشركون ومن ظاهمهم من القدرية المجنوسية الذين يجعلون العبادة هم الخالقين لافعالهم خيرها وشرها لازم هذا القول انهم هم الخالقون لأن العبد اذا قدر على ان يخلق فعل نفسه - 01:14:17

انه يخلق لازم هذا ايضا بل وهذا هو اشرك الربوبية كما يوضح المؤلف رحمة الله تعالى وحيثنة قبل ان نذكر كلام المؤلف نقول نفات القدر نوعان صفات القدر نوعان الطائفة الاولى الذين اخرجوا - 01:14:46

افعال العباد عن خلق الله تعالى وتقديره وهم الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة من باب احاديث مرفوعة ولا يصح منها شيئاً وتتأتي ان شاء الله تحقيق هذه المسألة اذا يشير المؤلف رحمة تعالى الى الاحاديث والآثار الواردة في هذا الباب - 01:15:09
الطائف الثاني طائفة نفت تقدير الشر دون الخير فجعل الخير من الله دون الشر فانه من العبد وانا في الحقيقة نفي وان يكون الله وحده هو المفترد للتطرف والخوف وهذا المذهب الخبيث راجع - 01:15:30

الى مذهب المجنوس القائلين بوجود خالقين خالق للخير وخالق للشر فان من جعل العباد خالقين لافعالهم فلا شك في كفره وانه مثبت لخالق مع الله. ومن جعل الخير من الله دون الشر - 01:15:58

هذا لن يثبت التصرف المطلق لله جل وعلا. حيث يتصرف الله جل وعلا في شيء دون وهذا كفر ايضا وهذا كفر بالربوبية قد تقدمت الاشهر مرارا لان بعض المشركين الاوائل قد يكفرون ببعض توحيد الربوبية - 01:16:23

في حديث زيد ابن خالد في الصحيحين حين قالوا مطرنا بناء كذا وكذا ان من قال مطرنا بنوره كذا وكذا زعم ان المطر نازل بسبب النوم دون الله جل وعلا. فهذا كافر بالربوبية - 01:16:47

وهذا كفر اكبر وجعله سببا مع الله فهذا شرك اصغر قال المؤلف رحمة تعالى مبين تناقضهم توحيد الربوبية قال وربوته سبحانه للعالم الربوبية الكاملة المطلقة الشاملة ببطل اقوالها معنى كلامه - 01:17:04

ان الربوبية الذي هي مقتضية العالم وخلقهم والتصرف فيهم قول القدرية المجنوسية بنوعيهم خالق الغيب او هي تنسب الخير لله دون الشر فهذا يعني عدم ايمانهم الربوبية المطلقة الشاملة لان من امن - 01:17:31

بالربوبية الشاملة المطلقة لم يقل لان للمخلوق قدرة على خلق ولم يقل بان الخير من الله دون الشرط هذا يناقض هذا ولا يمكن ان يجتمعوا ابدا يجتمع ايمان بالربوبية ايمانا مطلقا - 01:18:03

القدرية تستطيع ان يقول ان القدرية كفار لبعض توحيد الربوبية على القول على الطائفة الاولى وعلى الطائفة الثانية ايضا وقد سبق الحديث ايضا مرارا ان الرسل ما جاءت الا بتوحيد الالهية - 01:18:30

لان امهمهم كانوا مؤمنين ومقربين بتوحيد وانه لا مانع من تقرير توحيد الربوبية بل من الضروري ان نقرر بالملائحة والدهريين والثانوية وهذه الطوائف التي قد لا تقرروا بتوحيد او لا تقرروا بوجود الله او تقرروا بوجود الله وتثبت مع الله خالقا - 01:18:54

آخر نقاش مع هؤلاء في توحيد الربوبية ثم ينتقل معهم الى توحيد الالهية قال المؤلف رحمة الله تعالى وحقيقة قول القدرية المجنوسية وتعالى ليس ربا هذا لازم قولهم. ان الله تعالى ليس ربا لافعال - 01:19:21

الحيوان ولا تتناولها ربوته اقصد افعال الحيوان افعال العباد كيف يتناول ما لا يدخل تحت قدرتي ومشيئتي وخلقها لان هذه آن افعال العباد لو كان داخلا تحت مشيئة الله وقدرته وتصرفه - 01:19:41

اذا كان هو الموجد والخالق لها فمقتضى كلامهم ان افعال العباد لا تدخل تحت قاري ولا تصرفه لانه هو الذي يخلقون افعال انفسهم. وحتى على الطائفة الاخرى رسالة لله الخير دون اشهر - 01:20:02

وتصرفه لكان من ودود وقد تقدم ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم هو الشر ليس اليه ليس المعنى والشر ليس مخلوقا لك ان الشر مخلوق لله بالاجماع لا لانزع - 01:20:17

واننا المعنى والشر ليس لا يدخل لا في اسمائك ولا في صفاتك قد تقدم نسبة هذا الى شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وجماعة من اسافر المحققين هذا مؤلف رحمة الله تعالى - 01:20:32

هو شرك الاممي كلهم نوعان مبتدأ بالنكارة لانها اضيفت الى معرفة نوعان خبروا المبتدأ شرك الامم كله نوعان تقدم ان الشرك بالله

اعظم ذنب عصي الله به الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - 01:20:49

وقد جاء في الصحيحين وغيرهما من طريق منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب اعظم عند الله قال اي قال صلى الله عليه وسلم ان يجعل لله ندا وهو خلقك - 01:21:20

والنظير والمثيل والسبيل فمن جعل لله ندا من خلقه فيما يستحقه الله جل وعلا من الالهية او الربوبية فقد كفر بجماع المسلمين وقد نقل الاجماع غير واحد بل هذا اجماع ضروري - 01:21:43

دل عليه الكتاب دل عليه كل الكتاب والسنة انا مؤلف شرك في الالهية وشرك في الربوبية شرك الامم يرجع الى امرين الى التشريك بالالهية والتشريك في الربوبية قد تقدم ايضا ان بعض المشركين ينكر بعض اسماء الله جل وعلا. كما قال تعالى وهم يكفرون - 01:22:05

الرحمن والكفر بالرحمن كفر اكبر وهذا كفر بتوحيد الاسماء والصفات الشرك في الالهية موسيقى المؤلف هذا يسمى عند اهل البلاغة من اللف والنشر المرتب المؤلف حين قال فالشرك في الالهية هذا يسمى عند اهل البلاغة من اللفظ النشر - 01:22:36

المرتب منه قوله تعالى منهم شقي وسعيد فاما الذين ونشر مرتب في اخر نوع من البلاغ تم لف ونشر غير مرتب ومنه قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود فاما الذين - 01:23:04

هذا يسمى غير مرتب اساليب بلاغية كله في موطن الشرك في الالهية والعبادة والغالب على اهل الاشتراك هو شرك عباد الاصنام وعباد الملائكة وعباد الجن الشيطان الصلاة عند المشركين كل قوم على قدر - 01:23:24

عقوله الشيطان قد تلاعبتكم به. كل قوم على قدر عقولنا منهم من تلاعبت به واهواه وجعل يعبد الشيطان تتمثل الشيطان امامه فيعبده ومنهم من يعبد الجزء العبادة قد تكون بالاستعاذه بهم - 01:23:50

وقد تكون بتخليهم قد تكون بطاعتك دون الله جل وعلا فلا يتتصور الانسان انه اذا اطلقت العبادة انه يسجد لهم اذا لم يسجد لهم لم يكن عابدا لهم يعني بعض الناس حينما قام التوحيد - 01:24:14

شأن التوحيد يتخيل العبادة بعبادة الاوثان فحين لا توجد القبور ببلد يشيدون بمقام التوحيد ولو وجد وثنيات اخرى وهذا ينتج عن الجهل في مقام التوحيد كثيرة وليس ممحورة في عبادة القبور والاوثران - 01:24:31

التولي لاعداء الله ومظاهره المشركين على المسلمين هذى ردة من نواقض الاسلام موجودة في كثير من البلاد السحر الكفر الاكبر اصح قولى العلماء وهو موجود بكثرة التحكيم غير شرع الله - 01:24:55

واحلال القوانين الوضعية محل الشرع واستقطاب اراء اليهود والنصارى والحكم فيها بين الناس وتعطيل الحكم بما انزل الله بما يطش لمن دعا الى التحاكم الى شرع الله هذا كفر اكبر - 01:25:15

ومنهم من اغواه الشيطان ايضا في عبادة الملائكة الشيطان يتعامل مع الناس على قدر عقولهم هؤلاء اقوام في عبادة الشياطين الاخوان بعبادة الجن. وهؤلاء اقوام بعبادة الملائكة. وهؤلاء اقوام بعبادة الاشكال والاحجار. وهؤلاء اقوام بعبادة الشمس - 01:25:35

والقمر فالشيطان يتعامل مع هؤلاء على قدر عقولهم لكن ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون الا ان اهل التوحيد في اهل الاشتراك كالشعرة البيضاء في الجزء الاسود - 01:25:58

الله جل وعلا وقليل من عباده اكثر من في الارض يضلوه عن سبيل الله فاهم التوحيد في كل زمان وفي كل جيل منذ ظهور الشرك اقل من اهل الاشراق سؤال التوحيد من ظهور الشرك اقل بكثير من اهل الاصرار. والكثرة لاهل الاشتراك. والكافرة الفجرة - 01:26:16

وكذلك اهل السنة اقل من اهل البدع واهل الحق اقل من اهل الضلال حينئذ لا ينظر الانسان الى الهالك فيسألوك ولكن ينظر الى الناس كيف نجى قال المؤلف رحمه الله تعالى - 01:26:43

وعباد المشايخ والصالحين الاحياء والاموات الذين قالوا انما نعبده ليقربونا الى الله زلفى ويشفع لنا عنده قوله ويشفع الواو حرف عصف على ان يقربونا. ولهذا نصب الفعل بعدها وهذا معنى الواسطة في اصطلاح المشركين - 01:27:05

فهم لا يقصدون اي فانهم سيقصدون بضرورة الواسط بين الله وبين عباده في ارسال الرسل لعل الله جل ما اخلى امة ولا تولا من

رسول ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [01:27:24](#)

انما يعنون بالواسطة الظرورية هي جعل المخلوق واسطة في جلب المنافع ودفع المضار لجلب الرزق والنصر ودفع الاذى وهذا شرك للاتفاق قال تعالى عن حال المشركين والذين اتخذوا من دونه اولياء لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله - [01:27:41](#)

الله لا يهدى من هو كاذب كفار الصيغة مبالغة اي شديد الكفر اخبر الله جل وعلا ان من جعل بينه وبين الله والسائر يسأل اغاثة اللهاث وازالة الكربات وتفريج الملمات - [01:28:13](#)

ويطلب منهم المدد والرزق والولد والانجاب ويطلبونهم النصر ودفع الكروب انه مشرك بالله فانه مشرك بالله وهذا الشرك من النوع الاكبر للاتفاق اهل العلم لا نزاع بينهم في ذلك وقد قال الله جل وعلا ايضا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشت الضر عنكم ولا - [01:28:34](#)

وكل من جعل بينه وبين الله والسائر الوكالة تكون بين الملوك والرعية انه مشرك كما تقدم السلام عليكم رحمة الله تعالى وبين الشركة المشرفين الذين قالوا انما نعبدهم ليقربون الى الله زلفى ويشعرون لنا عنده - [01:29:03](#)

وينالنا بسبب قرب من الله وكرامة لهم قرب وكراهة السماء والمعهود الدنيا من حصول الكرامة والزلفة لمن يخدم اعون الملك واقاربه وخاصةاته والكتب الالهية كلها من اولها الى اخرها تبطل هذا المذهب وترده - [01:29:23](#)

وتقبح اهلها وتنص علينا اعداء الله تعالى وجميع الرسل صلوات الله عليهم متافقون على ذلك من اولهم الى اخرهم. ومالك الله تعالى من من الامم الا بسبب هذا الشرك ومن - [01:29:39](#)

والله اعلم اي نعم نعم بشرف انه لا يجوز لاحد من يتسمى باسماء الله المختصة واما الاسماء التي تطلق عليه وعلى غيره يا السميع والبصير والرحيم هنا نخبر بمعانيها عن المخلوق - [01:29:55](#)

اما التسمى بها على وجه الاطلاق تطلق على المخلوق كما تطلق على رب فهذا لا يجيئه احد وان كانت هذه الاسماء تطلق على باعتبار آآ معانيها اي نعم وذكرت ايضا - [01:30:17](#)

اسماء للاستطلاع على الرب لها ثلاث حالات الاولى لا يجوز اطلاق اللائم على الله وهذا ما لم يرد به نص لا من الكتاب ولا من السنة لان الاسماء تؤريفية القسم الثاني - [01:30:34](#)

ما يختص الله جل وعلا ويمتنع تسمية الانسان به الاحد وهو الخالق والرازق ونحو ذلك وقد تقدم ذكر ذلك مرارا الاسماء المختصة بالرجل على لا يجوز تسمية الانسان بها مطلقا. وهذا محل اتفاق من اه اهل العلم - [01:30:49](#)

القسم الثالث الاسماء مشتركة كما تقدم تقريره تطلق على الله جل وعلا تطلق على المخلوق ولكن اطلاقه على المخلوق يرتفع اطلاقه على الله لان الله جل وعلا آآ له صفات الكمال - [01:31:14](#)

ونعوس الجلال من حيث الاطلاق كلام المخلوق وان كان الوصف آآ كمال رئيس الكمال في شيء معين فهو كمال نسبي الله جل وعلا فهو كمال مطلق نعم هذا واضح انا قلت يا - [01:31:32](#)

اسماء الاطلاق على ثلاث حالات شيء يختص بالله شيء يختص المخلوق شيء مشترك الامام الحزم في ناسية الصفة او الصفات عن الله هو يظافع حديث ابن ابي هلال عن محمد ابن عبد الرحمن - [01:31:50](#)

عن ام عمرو بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على السرية وكان يقرأ في اه على اصحابه في صلاتهم وفي صلاته سيختم بقل هو الله احد - [01:32:15](#)

وحين راجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اسألوه لاي شيء يصنع ذاك فسألوه وقال لان صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال انسليخت ان الله يحبه - [01:32:31](#)

هذا حي متفق عليه من طرق سعيد ابن ابي هلال وقد طعن في هذا الخبر الامام ابو محمد بن حزم رحمة الله تعالى بسعيد ابن ابي هلال وتبع في ذلك الساجي حين اورد في الضعفاء وفي هذا نظر - [01:32:46](#)

سعدنا بهلال احتج بـ الشیخان واتقوا جمع من اهل العلم منهم الامام ابو حاتم وابن خزيمة والعلجی وابن سعد ودارقطني وجماعه على اني اوردت الشرح اه هذه الصفة قول ابن عباس - 01:33:04

مع ان الامر كان مشهورا بينهم روى عبد الرزاق بسند صحيح عن معاشر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس انه رجلا انتقض لنستمع حديثا عن ان السلف في الصفات هذا دليل اطلاق او هذا دليل على اطلاق الصفات استنكارا لذلك - 01:33:27

هذا حديث ناد صحيح ينبغي تعلم الاسماء وفهمها لعظم الله جل وعلا بها حق التعظيم. قد قال بعض اهل العلم انه يجب على المسلمين ان يعرفوا اسماء الله ويعرف تفسيرها فيعظم الله حق عظمته - 01:33:46

ان الشخص لو اراد ان يتزوج الى رجل او اراد يزوجه او يعامله طالما يعرف اسمه وكنيته واسم ابيه. وقد يتعرف على اسم الجد وسؤال عن كل صغيرة وكبيرة فالله الذي خلقنا ورزقنا واوجدنا - 01:34:04

ونحن نرجو رحمته ونخاف عذاب اولى ان نعرف اثناء وتفسيرها ومعانيها يزداد حبنا لله وتعظيمنا لله هذا من ضروري لأن هذا واجب دخل الجنة متفق عليه والتعرف على هذه الاسماء ومحاولة حفظها ودعاء الله جل وعلا بها قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنة فادعوه بها ولا يعرفها كيف يدعو الله جل وعلا - 01:34:24

بها اي نعم الحديث السابق صحيح ان الله والحكم والى الحكم حديث صحيح رواه ابو داود وغيره يزيد ابن مقدام ابن شریع عن ابيه عن جده ورایح على بيه هانی - 01:34:55

انه لما وفد الى رسول الله صلی الله عليه وسلم المدينة مع قومه سمعهم النبي صلی الله عليه وسلم يكنون بابي الحكم فدعا قال ان الله والحكم وبين الحكم كلمة تتكلني بذلك - 01:35:11

مقالنا قوم اذا اختلروا الشيء اتونی كحکمتوا بينهم فرضی کلا الفريقيین قال صلی الله عليه وسلم ما احسن ذا؟ فما لك من الولد شریع مسلم عبد الله قال فمن اکبرهم - 01:35:23

قال فانت ابو شریع والاسناد القوي ان المنع من اجل الوصف لما لوحظ فيها الوصف منعني السلف ولما منع الاخر حتى من عمر الغفاری لانه يسمی بابي الحكم هذا یوهم - 01:35:38

كان ابا الموصوف بهذه الصفة فمنع الانسان من هذا الباب لانه لفظ موهم هذا محتمل لا تسمی الحكم اذا لوحظ الوصف لا یجوز يا زلمة یلحق جوازه وجدنا ما ما بعد النبي صلی الله عليه وسلم ولم یكرر عليه ذلك - 01:35:54

نعم المؤلف ذكر قال ولازم آآقولهم ان حفقت قول القدرة مثل الیس ریا يعني الزمهم بهذا لازم نوعان تحدث العالم عن اللازم يقول لازم من کذا کذا ویلزم من کذا کذا - 01:36:15

هذا امر ضروري لاقامة الحجة على اهل البدع واهل الضلال وعباد قبور مشركين والمنحرفين والطوائف الضالة احتیازا من قولکم کذا من قولکم کذا یأذن من نفس الاسماء عن الله عدم اثبات الله جل وعلا صفات کذا او ضروري ولكن اللازم لا یجوز التعامل به - 01:36:31

الحكم على الشخص من قوله کذا ثم ندينه في الحكم هذا لا یجوز اهل الكبائر وغيرهم هذا لا یقول في احد من اهل العلم رحمه الله تعالى لازم القول ليس قولا بالنسبة للحكم في التكfir ولكن المسألة واقامة الحجة لا بأس ان يقول الانسان - 01:36:51

من قول القدرة کذا وكذا العبد اعوذ بالله وبك الاولى تركه وقد كره ذلك ابراهيم النخعي وجماعة من اهل العلم ان كان بعض العلم تجوز اعوذ بالله ثم بك وهذا منقول ايضا عن ابراهيم النخعي - 01:37:15

وارى ترك هذا مطلقا لأن النبي صلی الله عليه وسلم والحديث في الصحيح لمسلم من نزل منزلة فقال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لن یضره شيء حتى یرتاح من منزله والحديث في صحيح الامام مسلم حديث خولة بنت حکیم - 01:37:36

وقد احتج به الامام احمد رحمه الله تعالى على ان القرآن هنا كلمات الله ليست بمخلوقة وان القرآن ليس بمخلوق من الاستعاذه بالمخلوق لا تزيد هذا دليل على من الاستعاذه بالمخلوق - 01:37:58

ناصح ان تقول اعوذ بفلان ولو كان فلان حيا قادرا الاولى الابتعاد عن ذلك وبعد اما لو قال اعوذ بالله ثم ابو فلان وفلان هذا ميت هذا

شرك لا اشكال فيه او قال اعوذ بفلان وفلان ميت هذا شرك لا اشكال فيه - [01:38:11](#)

اما لقد اعوذ بفلان من كذا وكذا وبعض اهل العلم واري منعها مطلقا واتى بالواو او بثم او لم يأتي بشيء راجح منع ذلك مطلقا فاستعد بالله. والحديث السابق خولة قوي بمنع الاستعاذه بالمخلوق - [01:38:31](#)

ولا لو جوزنا استعاذه بالمخلوق فقد يحتاج قائد يقول ما ليس في هذا الحديث دليل على ان كلام الله ليس بمخلوق السعادة بالمخلوق كان بعض اهل العلم حمل كلام الامام احمد - [01:38:51](#)

على وجه اخر الراجح منع الاستعاذه لمخلوق مطلقا اما الاستعاذه جائزه الاستغاثة استغاثوا الذي بشيعته على الذي من عدوه مراد القائلين بمنع التسمي بابي الحكم قال ما كان الله هو الحكم هذا قال هو ابو الحكم - [01:39:06](#)

هذا يوهم انه اقول لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فلهذا منع على القول هذا. وقول الثاني انه منع من اجل ملاحظة الوصف قال ان الله هو الحكم واليه الحكم - [01:39:31](#)

علم ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم ليس من اجل هذا اليهام انما هو من اجل ملاحظة الوصف لهذا الرجل امرأة الان تسمى بابي الحكم ولم يلاحظ فيها الوصف الراجح جوازه انا اعلم دليلا منع من ذلك يكفي هذا خلاص - [01:39:44](#)